

تفسير البغوي

38 - { قال يا أيها الملأ أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين } أي : مؤمنين وقال ابن عباس : طائعين .
واختلفوا في السبب الذي لأجله أمر سليمان بإحضار عرشها فقال أكثرهم : لأن سليمان علم أنها إن أسلمت يحرم عليه مالها فأراد أن يأخذ سريرها قبل أن يحرم عليه أخذه بإسلامها .
وقيل : ليرىها قدرة الله وعظم سلطانه في معجزة يأتي بها في عرشها .
وقال قتادة : لأنه أعجبه صفته لما وصفه الهدد فأحب أن يراه .
قال ابن زيد : أراد أن يأمر بتنكيره وتغييره ليختبر بذلك عقلها